

## 54-رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة للعلامة عبد الرحمن

### بن ناصر السعدي \ كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة السمعية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة. تأليف الشيخ العلامة الرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. اداب السفر - [00:00:01](#)

ينبغي لمن اراد الحج والعمرة ان ينوي بذلك وجه الله وثوابه. وان يتوب الى الله توبة نصوحة وان يتحلل من له حق عليه. او بينه وبينه معاملة. ويستعين الله في اموره كلها - [00:00:28](#)

تسأله الهداية والتسديد والتسهيل. ويعلم انه قد قصد سفرا مباركا يعد خير الاسفار وابرکها فيحتسب كل ما انفق في هذا السفر على نفسه ورفقته ومن يتصل به. وما ينفقه على فقير او - [00:00:48](#)

وما يقضي به حاجة مسلم غنيا كان او فقيرا. ويحتسب تعب ونصبه وما يصيبه من المشقات في هذا السبيل وليحرص على مرافقة من يعينه في سفره على امور دينه. ان تمكن من عالم او طالب علم - [00:01:08](#)

فليجتهد في ذلك. وليحافظ في سفره على الصلوات الخمس. واقامة شروطها وحدودها. وليكثر ذكر الله في جميع سفره. فان افضل الحجاج اكثرهم لله ذكرا. فصل الاحرام فاذا وصل الميقات اغتسل وتنظف وتطيب في بدنه ولبس ازارا ورداء ابيضين نظيفين - [00:01:28](#)

ونعطين ثم صلى الفريضة الحاضرة والا صلى ركعتين نفلا. فاذا صلى وعليه ثياب احرام نوى بقلبه الاحرام بالعمرة فيقول لبيك عمرة. هذا احسن ما يقال في عقد الاحرام ثم يلبي فيقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - [00:01:58](#)

لا شريك لك. ولا يزال يلبي حتى يشرأ المتمتع في طواف العمرة. وينبغي ان يستحضر في خضوعه وخشوعه لله تعالى. وانه وافد على ربه يرجو من ربه مغفرة ذنوبه وستر عيوبه وصلاح دينه وصلاح دنياه. الطواف فاذا وصل مكة ابتدأ بطواف العمرة - [00:02:28](#)

فاذا دخل المسجد ورأى الكعبة رفع يديه وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يستلم الحجر ويقبله ان امكنه ذلك. فان تعسر عليه بزحام استلمه - [00:02:58](#)

والا اشار اليه وقال بسم الله والله اكبر اللهم ايماننا بك وتصديقا بكتاب ووفاء بعهدك واتباعا لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. وليس في الطواف سعيد دعاء مخصوص. بل اي دعاء دعا به العبد حصل به المقصود. وينبغي ان يكثر في طوافه وسعيه - [00:03:18](#)

من ذكر الله والتسبيح والتحميد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وصل الركن اليماني استلم بيده وكبر ولا يقبله ويقول بينه وبين الحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [00:03:48](#)

وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. فاذا فرغ من طوافه صلى ركعتين خلف مقام ابراهيم اقرأوا في الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون. وفي الثانية قل هو الله احد. فاذا فرغ من صلاته - [00:04:08](#)

قام فاستلم الحجر. السعي ثم خرج الى الصفا ليطوف طواف العمرة. فيرقى عليه او على بعض درجة ويستقبل الكعبة ويكبر ثلاثا. ويقرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر - [00:04:28](#)

ثمرة فلا جناح عليه ان يطوف بهما. ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا اله الا - [00:04:48](#)

الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. يكرر هذا ثلاث مرات وهو وواقف على الصفا ويدعو الله في ذلك الموقف. ثم ينزل ماشيا حتى يصل العلم الاخضر سعيا شديدا الى العالم الاخر. ثم يمشي حتى يصل المروة فيصعدا ويستقبل القبلة. ويقول - [00:05:08](#)

وعليها ما قال على الصفا. ويكثر في سعيه من قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ويدعو الله بما احب من خير الدين - [00:05:38](#)

الدنيا والاخرة. وليس له دعاء مخصوص. فاذا فرغ حلق رأسه او قصره. وبذلك تمت امرته وحل من احرامه. فصل يوم التروية. فاذا كان يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة - [00:05:58](#)

احرم بالحج من مكة. ويفعل عند احرامه من الاغتسال والتنظيف ولبس الاحرام كما فعل في الميقات ثم ينوي الاحرام بالحج فيقول لبيك حجا. ثم يلي على الصفة السابقة. ويخرج الى - [00:06:18](#)

فيصلي بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. الوقوف بعرفة. فاذا طلعت الشمس هرم من منى الى عرفة. وشعاره التلبية. فاذا وصل الى عرفة وصلى الظهر والعصر وقف بها القبلة خاضعا خاشعا لله تعالى. يدعو الله بكل ما احب من خير الدنيا والاخرة -

[00:06:38](#)

اكثروا من قول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا يزال يذكر الله ويدعوه ويتضرع اليه حتى تغرب الشمس. المبيت بمزدلفة - [00:07:08](#)

فاذا غربت دفع منها. اي من عرفة الى مزدلفة. فصلى بها المغرب والعشاء. فاذا صلى الفجر وقف عند المشعر الحرام وهو الجبل الذي عليه المسجد. فدعا وذكر الله حتى يسفر جدا - [00:07:28](#)

باقي المناسك. ثم يدفع الى منى فاول ما يبدا به يرمي جمرة العقبة بسبع حصيات يكبر مع كل حصة ويقول اللهم اجعله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا فاذا حلق حل من احرامه ولبس ثيابه ولم يبقى عليه الا طواف الحج وسعي الحج - [00:07:48](#)

والاولى ان يبادر الى ذلك. فان اخره يوما او يومين فلا بأس. ويبيت بمنى ليلتين ان تعدى وثلاث ليال ان تأخر. ويرمي الجمرات الثلاثة في ايام منى. والله اعلم وصلى الله - [00:08:18](#)

على محمد وسلم - [00:08:38](#)